

توصيات مؤتمر الأدباء العرب

- ٥ - ان تنقل الى العربية روائع الادب العالمي ، وان يكون بين اجزاء الامة العربية تعاون وتنسيق في حركة الترجمة ، وذلك بانشاء جهاز مشترك ، حتى لا تتبدد الجهود وتكرر الترجمات للنص الواحد في غير ما يوجب .
- ٦ - ان تنقل الى العربية المؤلفات الادبية التي تخدم الاهداف القومية مما انتجه ادباء عرب بلغات اجنبية ، باعتبارها جزءاً من الادب القومي .
- ٢ - الادب وفلسطين :
- يؤيد المؤتمر الحكومات العربية في اتخاذ الخطط الفعالة من اجل استرجاع حق الشعب العربي في فلسطين كامل .
- ويوصي بتهيئة الوسائل العملية الفعالة من رصد للاموال اللازمة وتعيين اللجان المختصة الكفيلة بتحقيق ما يلي :
- ١ - ان تؤرخ فلسطين من جميع النواحي السياسية والفكرية والادبية والروحية والاثرية ، لاثبات عراقة العربية فسي هذه البقعة المقدسة ، وابرار شخصيتها من خلال الحضارة العربية .
- ٢ - ان يؤلف معجم شامل لبلدان فلسطين وخطتها يكتب بأسلوب حديث وذلك بغية المحافظة على شخصيتها .
- ٣ - نشر النتاج الادبي لابناء فلسطين منذ بداية النهضة .
- ٤ - جمع التراث الشعبي (الفولكلور) الفلسطيني .
- ٥ - دراسة النتاج الادبي الذي وضعه ادباء الوطن العربي فسي موضوع فلسطين .
- ٦ - تشجيع الادب والفن الابداعيين اللذين يتناولان القضية الفلسطينية .
- ٧ - اختيار اجود ما في نتاج النكبة الشعري وترجمة ما كان منه انسانيا الى اللغات العالمية .
- ٨ - انشاء مركز رئيسي للبحوث الفلسطينية تنفرع عنه مراكز فرعية مهمتها جمع الوثائق المتعلقة بالقضية وتنسيق العمل مع المراكز الموجودة حالياً .
- ٩ - تكليف من هو متمكن من اللغات الاجنبية ان يؤلف في القضية الفلسطينية والجوانب الانسانية فيها .
- ١ - تشجيع التأليف في قضية فلسطين للقراء العرب ، وللجانج من شرقيين وغربيين باللغات الاجنبية وذلك لاطلاعهم على حقيقة القضية وعلى الجوانب الخفية منها ، والرد على مزاعم اسرائيل .
- ١١ - تتبع القضايا التي تثار حول فلسطين في المحافل الدينية والسياسية والصحفية وخاصة ما يخدم منها بني اسرائيل لتفنيدها وابرار الحقائق بشأنها والافادة من التراث الديني الاسلامي والمسيحي في هذا الصدد .
- ١٢ - دعم الادباء والمفكرين والصحفيين الاجانب المتعاطفين مع القضية الفلسطينية في وجه انواع الضغط والاضطهاد التي يتعرضون لها في الجالات التي تنشط فيها الصهيونية العالمية .
- ٢ - مد الصحافة العربية والاجنبية بالمعلومات الموثوق بها عن فلسطين وتتبع ما تكتبه لتصحيحه والتعليق عليه ومساندتها ماديا اذا اقتضى الامر ذلك .
- ١٤ - انتاج الافلام السينمائية والتلفزيونية التي تدور موضوعاتها

ان مؤتمر الادباء العرب في دورته الخامسة التي انعقدت فسي بغداد من ١٥ الى ٢١ شباط (فبراير) ١٩٦٥ ، يود ان يستهل بيانه بتوجيه الشكر الى شعب العراق والى رئيسه الزعيم العربي المشير الركن عبد السلام محمد عارف ، لما قد اضفياء على اعضائه ابان مقامهم في عاصمة الرشيد من كرم الضيافة وجميل الرعاية .

كانت المسائل التي طرحت للبحث امام المؤتمر تتناول « دور الادب في معركة التحرير والبناء » وقد توزعت جوانب البحث ست لجان ، هي : لجنة الادب والثورة ، ولجنة الادب والبناء ، ولجنة الادب والتراث ولجنة الادب وفلسطين ، ولجنة وضع قانون اتحاد الادباء العرب ، ولجنة حقوق التأليف واتحاد الناشرين .

وقد ارست هذه اللجان موضوعاتها ، فخرجت بالبداية والتوصيات الاتية :



يرى المؤتمر ان الادباء والمفكرين العرب هم طليعة القوى الثورية التي تعمل على تطوير مجتمعنا العربي في شتى نواحي حياته ، ومن ثم كان من الطبيعي ان يجيء نتاجهم الادبي والفكري وثيق الصلة بالواقع لكي يتاح لهم ان يغيروه ويطوروه بما يستجيب لاماني الشعب العربي في وطنه الكبير .

ولهذا يرى المؤتمر ان الادب الثوري الحقيقي لا يقتصر على مواكبة التيارات المجددة لحياة الامة العربية ، بل هو رائد سباق الى الدعوة لحياة افضل ، يصورها وفق ما تقتضيه طبيعة الخلق الفني .

ويرى المؤتمر ان تظل جهودنا الادبية في هذه الحقبة الثورية من حياتنا الحاضرة نابعة بالدرجة الاولى من وعي عميق بتراث الامة العربية وقيمها ، حتى تظل لها شخصيتها المستقلة المتميزة ، التي تعينها على مواصلة ادائها لرسالتها الانسانية والحضارية .

كما يرى المؤتمر الاغناء لادبنا في نهضته الحديثة عن الافادة من جميع التجارب الانسانية في مضمار الادب والفن ، فيفتح لها نوافذه ، ليأخذ منها ما يثريه وما يساعده على تأصيل ذاته .

وفي سبيل تحقيق هذه البدايات والفايات ، يوصي المؤتمر بما يلي :

- ١ - الادب والتوعية :
- ١ - ان يوجه الادباء عنايتهم الى القاعدة الشعبية وتعميق اغوارها من الناحية الفكرية لايقاظ الوعي العربي على اوسع نطاق ، حتى يواجه الشعب العربي مشكلاته بفهم وصدق تأكيداً للكيان العربي الاشتراكي الوحدوي الجديد .
- ٢ - ان يواصل الادباء تأييدهم لحركات التحرر فسي جميع اجزاء الوطن العربي ، وبخاصة في الجنوب اليميني المحتل وفي عمان ، والخليج العربي ، وتأييدهم لحركات التحرر العربية في الاجزاء السلية من الوطن العربي .
- ٣ - ان يولي الادباء عنايتهم بحركات التحرر خارج الوطن العربي وبخاصة في افريقيا ، باعتبار ان قضية الحرية في العالم كل لا يتجزأ .
- ٤ - ان يتعاون الباحثون العرب على وضع مؤلف شامل عن الحضارة العربية والاسلامية وعلى مراجعة الدراسات التي تناولت هذه الحضارة ، لتقدير النزيه منها ، والتحذير مما شابته الافراض والاهواء .

حول النواحي الانسانية لقضية فلسطين وينبغي ان يكون لهذه الافلام من القيمة ما يسمح لها بان تعرض في دول العالم ، وتذليل جميع العقبات وتيسير الوسائل بحيث تيسر عرضها على اوسع نطاق .

١٥ - اصدار مجلة خاصة بفلسطين على مستوى عربي عال .

١٦ - العمل على رفع مستوى ركن فلسطين في كل اذاعة عربية بشكل يجعله هادئا ومؤديا لرسائله والافادة من الفلسطينيين في هذا المضمار ما امكن .

١٧ - التوصية بادخال موضوع فلسطين في صلب المناهج التعليمية في جميع المدارس والمعاهد العالية .

١٨ - وضع الكتب المدرسية والوسائل الايضاحية الفنية في قضية فلسطين حسب احدث وسائل التربية وعلى مختلف المستويات .

١٩ - الاهتمام بادخال الموضوعات الفلسطينية في كتب الاطفال .

٢٠ - مراقبة الاطالس والخرائط والكتب الجغرافية والتاريخية الاجنبية التي تستعمل في المدارس الخاصة والحكومية ، لمنع تسرب ما فيها من معلومات مضللة او مشوهة عن القضية الفلسطينية .

٢١ - جمع نصوص مختارة من اجود ما قيل شعرا ونثرا في النكبة لتكون مادة للمطالعة والمخطوطات .

٢٢ - وضع مسابقات كتابية وخطابية وفنية في المدارس عن قضية فلسطين والخطر الصهيوني .

٢٣ - يوصي المؤتمر بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية في عملها الايجابي .

٢٤ - يوصي المؤتمر بتأييد اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بتخصيص يوم ٢٨ ايار (مايو) ليكون يوم فلسطين في جميع ارجاء الوطن العربي .

٢٥ - مطالبة الدول العربية بان تعامل الفلسطينيين المقيمين فيها كما تعامل مواطنيها في الحقوق والواجبات الى ان تحل القضية الفلسطينية .

٣ - الادب والبناء :

١ - يؤيد المؤتمر رجال الفكر والادب الذين يدافعون عن القومية العربية وعن الوحدة العربية ، والذين يدحضون ما يثار حولهما من شكوك واضاليل .

٢ - يؤيد المؤتمر الخطوات التي تتخذها حكومات الدول العربية في بناء الاشتراكية العربية سبيلا لتحقيق العدالة الاجتماعية .

٣ - يوصي المؤتمر بضرورة توضيح الاطوار الفكري للاشتراكية العربية ، وبالتأكيد على التراث العربي والاسلامي في بنائنا للاشتراكية العربية ، وضرورة التمييز بين اشتراكيئتنا والاشتراكيات الاخرى .

٤ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية بان تشجع الانتاج الادبي والعلمي الذي يخدم القومية والاشتراكية والوحدة .

٥ - يوصي المؤتمر رجال الفكر والادب بالناية بالادب العربي الذي يخدم فكرة القومية العربية والاشتراكية والوحدة في كل عصر وفي كل قطر جمعا ودراسة .

٦ - يوصي المؤتمر رجال الفكر والادب بتحاشي استعمال عبارة ((شعوب عربية)) في الدلالة على الامة العربية او ((الشعب العربي)) .

٧ - يوصي المؤتمر بدراسة المجتمع العربي في مختلف مجالاته ، دراسة علمية حديثة ، لتكون عوناً للادباء والمثقفين على الوضوح في دعوتهم الى الاشتراكية العربية والوحدة العربية .

٨ - يوصي المؤتمر بدراسة الثقافة العربية والاسلامية ولا سيما القرآن الكريم من افق واسع يؤيد الاشتراكية المنشودة دراسة توضح الصلة بين ماضيها وحاضرنا لتبني السبيل لمستقبلنا .

٩ - يوصي المؤتمر الدول العربية بالعمل على تنفيذ القرار الذي سبق ان اتخذ في عدة مؤتمرات بشأن تأليف دائرة معارف عربية شاملة تليق بالامة العربية .

١٠ - يوصي المؤتمر بتشجيع الانتاج الادبي والفني الذي يتجه الى الشباب في موضوع الاشتراكية العربية والوحدة العربية .

٤ - الادب والتراث :

يوصي المؤتمر بما يلي :

١ - ان تصدر الحكومات العربية تشريعات لحماية مصادر تراثنا المخطوطة من الضياع والتلف والسرقة تحقق ما يلي :

أ - انشاء مركز في كل قطر عربي لتسجيل المخطوطات التي تضمها جميع المكتبات الخاصة والعامه ومكتبات الاوقاف .

ب - الزام اصحاب المكتبات الخاصة والفائمين على امور المكتبات العامة ومكتبات الاوقاف والجامعات والمجامع وغيرها بتسجيل كـل مخطوطة في مكتباتهم لدى الجهات الرسمية .

ج - تحديد مدة معينة يتم فيها هذا التسجيل ويتعرض المخالف بعدها لتطبيق العقوبات التي ينص عليها التشريع ، ومنها مصادرة المخطوط غير المسجل .

د - يتولى مركز تسجيل المخطوطات في كل قطر عربي الاتصال بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية الذي يقوم باصدار نشرات دورية عمسلسلة بهذه المخطوطات مع الاوصاف الضرورية وذكر مكان وجود المخطوط ، وتعرض هذه النشرات الدورية للبيع على اوسع نطاق ممكن في جميع البلاد العربية بسعر التكلفة .

هـ - يبذل مركز تسجيل المخطوطات في كل قطر عربي بسخاء على شراء المخطوطات التي يقبل اصحابها بيعها دون الزام او اكراه .

و - يمنع التشريع المطلوب بيع اية مخطوطة الا بعد اخبار المركز كتابة باسم المشتري ومكان وجوده وعنوانه ، وينص على الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون ان يكون هذا البيع وسيلة لتسرب مخطوطات تراثنا الى خارج الوطن العربي .

٢ - توصية الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة هذه التوصية بمجموعها الى ان يتم صدور هذا التشريع في كل قطر عربي ، ثم تتابع اجراءات التنفيذ حتى تتحقق الغاية المقصودة .

٣ - توصية الحكومات العربية بان تحشد في هذا المركز عددا كافيا من العلماء الخبراء بهذا التراث ومن الفنين بالفهرسة والتصوير ، ويرصد له المال الذي يمكنه من النهوض برسائله .

٤ - توصية معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بانشاء مركز فيه للتدريب على اصول العمل في التراث فحفا وتدقيقا .

٥ - يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بان تتابع مع الحكومات العربية اصدار ((قانون الابداع)) في كل قطر عربي بحيث يلزم كل ناشر وطابع بتقديم خمس نسخ من كل كتاب يطبع في ذلك القطر لايداعها في مركز خاص ، مشسل المكتبة الوطنية العامة وتوضع بطاقة خاصة وفق نموذج معين تتضمن جميع المعلومات اللازمة ، وترسل نسخة منها الى مركز تسجيل المطبوعات العربية في جامعة الدول العربية ، لاصدار نشرات دورية مسلسله بجميع ما يطبع في البلاد العربية ، ليكون ذلك وسيلة من وسائل تنسيق التحقيق والتأليف والترجمة والتعريف بتراثنا الذي تنتج اثاره . وقد صدر مثل هذا القانون في بعض البلاد العربية ، ويجب تعميم صدوره في البلاد التي لم يصدر بها بعد .

٦ - توصية وزارات التربية في البلاد العربية بان تعيد النظر في مناهجها وانظمتها لتربية ناشئتنا في مراحل التعليم المختلفة على اسس سليمة متينة من الدين والتراث ، ووصلهم بكل ما ينفع ثقافتهم من هذا التراث .

٧ - توصية الجامعات العربية بما يلي :

أ - العناية بتحقيق تراثنا تحقيقا علميا ، وتدريب فئة من طلابها وخاصة طلبة الدراسات العليا على ذلك .

ب - العناية بدراسة تراثنا دراسة عميقة محرزة تحقق امرين :

- تخليص هذا التراث من الشوائب الدخيلة التي دست عليه .

- تقديمه الى الناشئة وجمهرة المعلمين والمثقفين على صورة تقربه اليهم وتحببهم فيه فيعتزون بامتهم وتراثها الحضاري وتعود اليهم فقتهم بانفسهم واملهم في حاضرهم ومستقبلهم .

٥ - مشروع قانون اتحاد الأدباء العرب :

يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمرض قانون اتحاد ادباء العرب التالي نصه على مجلس جامعة الدول العربية لاققراره .

ويوصي حكومات الدول اعضاء الجامعة وحكومات الدول العربية غير الاعضاء بالعمل على تدعيم اتحاد الادباء العرب ولجانته المحلية التي ستنشأ في كل بلد عربي بموجب قانون الاتحاد .

المادة الاولى
٢ - تنشأ في الوطن العربي منظمة للادباء العرب تدعى الاتحاد العام للادباء العرب .

ب - تنشأ في كل قطر عربي لجنة محلية تضم ممثلي الاتحادات والجمعيات الادبية والادباء العرب في ذلك القطر ، وتكون تلك اللجنة هي المثلة الرسمية لادباء ذلك القطر امام الاتحاد على ان يتم هذا خلال سنة واحدة من تنفيذ هذا القانون .

ج - للاتحاد العام ان يعين مراسلين له في البلاد الاجنبية التي فيها جاليات عربية .

المادة الثانية

الى ان يتم قيام اللجان المحلية ، يتألف اتحاد الادباء العرب من :
٢ - الاتحادات الادبية المحلية .

ب - الهيئات والجمعيات والنوادي الادبية في حالة عدم وجود اتحاد محلي للادباء .

ج - الافراد الذين يضمهم الاتحاد العام من البلدان التي ليس فيها اتحادات محلية ، وذلك باقتراح المكتب الدائم .

المادة الثالثة

يُباشِر الاتحاد العام اختصاصاته بواسطة الهيئات الاتية :

٢ - الامانة العامة

ب - المكتب الدائم

ج - المؤتمر

وذلك على الوجه المبين في النظام الداخلي .

المادة الرابعة

تعتبر وفود الادباء وممثلي الهيئات في الاقطار العربية التالية مؤسسة لهذا الاتحاد .

الاردن ، تونس ، الجزائر ، السودان ، العربية السعودية ، سوريا ، العربية المتحدة ، العراق ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، اليمن ، البحرين ، قطر .

المادة الخامسة

اهداف الاتحاد :

٢ - الدعوة الفكرية لتحرير الوطن العربي وتحقيق اهدافه القومية ودعم تراثه الثقافي والعلمي وايضاح دوره في بناء الحضارة الانسانية .

ب - التعارف بين الادباء العرب وتنمية روح الصداقة والتعاون بينهم .

ج - صيانة اللغة العربية ورفع مستواها بين ابناء الوطن العربي .

د - نشر الكنوز الادبية الدفينة من مخطوطات وكتب وتعميمها بين الجماهير .

هـ - عقد المؤتمرات الدورية واقامة المهرجانات والندوات الثقافية في سائر ارجاء الوطن العربي .

و - وضع المقترحات التوجيهية تيسيرا لمهمة الادباء في انشاء مجتمع عربي تتعاون فيه القوى الانسانية المبدعة الخلاقة .

ز - العمل على حماية حق الاديب في حرية التعبير ضمن حدود المثل القومية العربية والانسانية .

ح - العمل على حماية الاديب وحقه في حياة كريمة .

ط - المشاركة في المؤتمرات والحلقات الادبية الدولية او الاقليمية

بارسال الممثلين عن الاتحاد .

ي - اقامة صلات بين الاتحاد وبين الهيئات المماثلة في العالم

وتنظيم التعاون معها في هذا السبيل .

ك - تعاون الاتحاد مع الجهات المعنية للعمل على نقل النتاج

العربي الى اللغات العربية وبالعكس .

المادة السادسة

مقر الاتحاد وموارده :

١ - مركز الاتحاد الدائم مدينة (القاهرة) وينتقل هذا المكتب

او المركز اثناء انعقاد المؤتمر الدوري الى مكان انعقاده .

٢ - تتكون موارد الاتحاد العام مما يلي :

٢ - مساهمة حكومات الدول والبلاد العربية التي لادبائها ممثلون

في الاتحاد العام بنسب تقرر على ضوء ما هو متبع في توزيع انصبة

الدول في ميزانية الجامعة العربية .

ب - الهبات والتبرعات المقدمة من الدول او الهيئات او الاشخاص

بشرط موافقة المكتب الدائم على قبولها .

ج - ايرادات المطبوعات والمشتورات .

المادة السابعة

يجوز تعديل هذا القانون بقرار من اغلبيه ثلثي اعضاء مؤتمر اتحاد

ادباء العرب بناء على اقتراح يتخذه المكتب الدائم باكثرية يبلغ

عدها ثلثي الاصوات .

المادة الثامنة

ينفذ هذا النظام اعتبارا من تاريخ تصديق مجلس جامعة الدول

العربية عليه .

ملاحظة : مرفق بهذا القانون الاساسي النظام الداخلي لاتحاد

الادباء العرب .

٦ - حقوق التأليف واتحاد الناشرين .

١ - يوصي المؤتمر ان تيسر للكتاب العربي وسائل النشر بالفاء

القيود الجمركية بالنسبة للكتاب وتخفيض نفقات الشحن ، وتبسيط

الاجراءات وسرعتها .

٢ - يوصي المؤتمر ان يعمل اتحاد الكتاب العربي على انشاء هيئة

نشر عربية تتولى نشر الكتاب العربي في اوسع نطاق بالاتفاق مع

الجهات المعنية .

٤ - يوصي المؤتمر بضمان حقوق مؤلفي النصوص الادبية التي

تستغل وتؤدي بالوسائل الفنية الاخرى كالفناء والتمثيل من الناحيتين

المادية والادبية .

٥ - يوصي المؤتمر باعفاء الانتاج الادبي من الضرائب بجميع اشكالها .

في السودان

اطلبوا

((الاداب)) ومنشورات ((دار الاداب))

من مكتبة الاداب

لصاحبها الاستاذ التيجاني عامر

ام درمان - شارع الاشيبالية الملكية